المحددة لبدء الهجوم الليلي . وفي حوالي الساعة السادسة مساء نقلت سيارات الاتوبيس أيضا سرية من المظليين تضم نحو ١٥٠ جنديا عبر الحدود حتى « ام بسيس » حيث ترجلوا هناك وساروا حتى « ام طرفة » ومن هناك نقلتهم ست طائرات هليكوبتر كانت في انتظارهم في الساعة السابعة مساء تقريبا الى نقطة وسط الكثبان الرملية شمال مواقع المدفعية المصرية تقع على مبعدة نحو ٥ كيلومترات عن الطريق الرئيسي في حوالي الثامنة مساء ، وقد تقدموا وسط الرمال في ٤ مجموعات صغيرة نحو منطقة حشد المدفعية المصرية ، وكان « شارون » قد قدر مدة ساعتين لوصول هذه القوة من المظليين الى هدفها ، الا ان صعوبة السير في الرمال وهبوط طائرات الهليكوبتر بعيدا عن النقطة المفترض أصلا أن تهبط فيها حال دون وصول المظليين في الوقت المفترض مسبقا ، هذا وقد أطلقت مدافع الهاون الثقيلة المصرية نيرانها على مكان وقوف طائرات الهليكوبتر في الساعة التاسعة مساء تقريبا الامر الذي اضطرها الى الابتعاد عن مرمى نيران هذه المدافع . ولم يصل المظليون الى مجال رؤيتهم لمواقع المدفعية المصرية من مبعدة الا في الساعة الحادية عشرة مساء حيث شاهدوا وهج قذائفها المنطلقة من فوهاتها . وفي الحادية عشرة والنصف فتحت المدفعية الاسرائيلية (نحو ١٠٠ مدفع) ستارة نيرانها المهدة لهجوم المشاة ، وتركزت قذائفها لمدة نصف ساعة على منطقة الخنادق الثلاثة وكان قائد لواء المشاة هو الذي تنم عن طريقه توجيه هذه الستارة القوية من نيران المدفعية . ثم تقدمت وحدات المشاة المهاجمة وفي مقدمة كل كتيبة من الكتائب الثلاثة مجموعة من نحو ٥٠ جنديا يحملون على ظهورهم مصابيح ملونة ، وكانت مصابيح كل كتيبة ذات لون مختلف عن الاخرى ، وذلك حتى تميز المدفعية والدبابات الاسرائيلية مواقع المشاة الاسرائيلة فلا تطلق عليهم نيرانها، وفي الوقت نفسه غمرت المنطقة بأضواء الانوار الكاشفة الموجهة نحو المواقع المصرية لمساعدة المشاة والمدفعية على رؤية اهدافها . ونظرا لان الكثبان الرملية شمال المواقع المصرية لم تكن ملغمة فقد اندفع هؤلاء الجنود بسرعة نحو الخنادق المصرية التي لم يكن المدافعون عنها يتوقعون الهجوم عليها من هذه الجهة التي كان من المعتقد ان رمالها الناعمة تشكل مانعا طبيعيا قويا يحمي الجناح الشمالي للمواقع الدفاعية ولذلك لم تبث فيها حقول الغام ولم تقم فيها نقاط انذار على ما يبدو . وقد وجهت المدفعية المصرية نيرانها نحو المهاجمين الا ان كثافة الرمال الناعمة ادت الى عدم انفجار كثير من قذائفها . وفي الوقت نفسه هاجمت كتيبة الدبابات الستوريون موقع « أبو عجيلة » من المؤخرة واستولت عليه وواصلت تقدمها حتى منطقة المعسكر حيث اشتبكت في قتال مع الدبابات المصرية هناك ، هذا بينما كانت كتيبة دبابات « الشيرمان » تتقدم من جهة الشرق تأهبا لاختراق الموقع في « أم قطف » بعد نجاح المشاة في اسكات مقاومة المدافعين في الخنادق حتى يتمكن رجال الهندسة من فتح ثغرات في حقول الالغام . وهكذا وصلت معركة « ابو عجيلة » الى قمة الاشتعال القتالي في منتصف ليلة ٦ حزيران الا انها لم تكن قد حسمت بعد . وفي حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل هاجم المظليون موقعا من مواقع المدفعية المصرية بعد أن اقتربوا منه الى مسافة حوالي ٢٠٠ متر اثر اجتيازهم حاجزا من الاسلاك الشائكة كان يحيط بالموقع ولكن لم تكن هناك الغام تحميه ، وقد أطلقت عليهم نيران الاسلحة الصغيرة من جنود الموقع المصري فقتل بعضهم ، وواصل المظليون هجومهم مندفعين بسرعة نحو المدافع فأسكتوا عددا قليلا منها واضطروا أطقم بعضها الى الاحتماء بملاجئهم وتوقفهم عن اطلاق المدافع ، الا أن نيران الاسلحة الصغيرة الصادرة من المواقع القريبة الاخرى اضطرتهم للانسحاب بسرعة وهم يحملون معهم ٥ قتلى و١٥ جريحا (وفقا لرواية المصادر الاسرائيلية) . وأثناء اجتيازهم الطريق الرئيسي للعودة الى طائراتهم اصطدموا ببعض العربات المصرية المحملة بالذخيرة واطلقوا عليها نيران رشاشاتهم فأدى اشتعال